ولا نامت اعين الجبناء وقال ابن
المبارك في كتاب الجهاد لما حضرت
خالدًا الوفاة قال لقد طلبت القتل
من مظانه ولم يقدر لي الا ان اموت
على فراشي وما من عملٍ شيء ارجى عندي
بعد قول لا اله الا الله من ليلة
بتّها وانا متترس والسماء تنتظر
الى صبح نغير على الكفار ۝ وقال رضي الله عنه
اذا انا مت فانظروا الى سلاحي وفرسي
فاجعلوه عدة في سبيل الله ولما حضرته
الوفاة اوصى الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فنفذ عمر وصيته

وكان

وكان يقول رحم الله خالدا
وتوفي رضي الله عنه بمدينة حمص
وقيل ببعض قراها سنة احدى او اثنتين
وعشرين وقيل بالمدينة المنورة
ويبيننا شيء لذلك بما ورد ان عمر
رضي الله عنه خرج في جنازته وقال
ما على نساء آلِ الوليد ان يسفحن
على خالدٍ دموعهن ما لم يكن نقع
ولقلقة اي شق وصوت والاكثر
انه بحمص ذكره في الاصابة في اسماء
الصحابة ۝ وذكر السمهودي في الخلاصة
ان اولاد خالد انقرضوا وورث داره

Copyright © King Saud University